الشرق الأوسط
ASHARQ AL AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 08 جمادى الاولى 1425 هـ 27 يونيو 2004 العدد 9343

بريد طباعة

الأمير عبد الله للدعاة: قرار العفو جاء بنية مخلصة من خادم الحرمين الشريفين ومن يسلم نفسه طائعا سيرى أن الشريعة رحمة

جدة: "الشرق الأوسط"
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي أن مهلة الشهر التي منحت للفئات الإرهابية وفلولها حتى يثوبوا إلى رشدهم جاءت بنية مخلصة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حتى يثوب الإرهابيون ومن يساندهم إلى رشدهم، وقال الأمير عبد الله لوفد من الدعاة استقبله أمس في جدة: "هذا ليس عفو فهد ولا عبد الله ولا غيره، بل عفو الشعب السعودي كله.. ونحن الآن كلنا حكاما وشعبا أدينا واجبنا وعفونا والعفو الأكبر عفو الله"، واكد "أن الذي سيمتثل منهم لأمر الله ويتبع رضاه ويمشي فيه ويسلم نفسه طائعا راضيا، فسيرى أن الشريعة رحمة لنا جميعا صغيرا وكبيرا". واضاف: "الذي سيرتكب خطأ سيجد عقوبته".

وخاطب ولي العهد الدعاة، مشيرا إلى أنهم أدوا الأمانة التي عليهم، وعن الذين أعطيت لهم المهلة قال: "إذا أوفوها شهرا فنحن قابلون، وبعد الشهر أنتم ونحن في حل، والله فوق كل شيء". واضاف: "لسنا خائفين ولا نرجو إلا الرب عز وجل، لا نحن ولا شعبنا ولا أنتم يا إخوان". وأضاف الأمير عبد الله: "أنا أشكر الأخ عايض لأنه دائما يتكلم، وأنتم إن شاء الله جميعا فيكم البركة، ولكن أرشدوا الناس وافتوهم وأفهموهم، فيهم السفيه وفيهم المغشوش وفيهم الجاهل وفيهم الذين طغت عليهم أمة أنتم أعلم بها، ولا هم يعرفون أقصاها".
واضاف: "نحن والفاهمون من الرجال نعرف ماذا وراء هذه الحوادث كلها، كلكم تعرفون، لا من الأول ولا الثاني ولا الثالث ولا الرابع ولا الخامس". وقال: "العفو جاء من خادم الحرمين الشريفين من نية مخلصة، من نية وعقيدة وإيمان، ومن الشعب السعودي لأنه عفو دولة وشعب ولهذا ينفذونها، وما لنا لا أنتم ولا نحن إلا الشريعة المحمدية التي رضينا بها".

وقال ولي العهد السعودي: أما الذي يريد أن يركب هواه وشيطانه فليس له إلا الذي وجده وسيلاقي أكثر، الآتي أكثر من هذا، ولكن أرجو لهم أن يطيعوا الرحمن وأن يطيعوا العاقلين رحمة لهم ورحمة لأولادهم وعوائلهم وأطفالهم.

وقد استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس في الديوان الملكي بقصر السلام الأمراء والوزراء، كما استقبل وفدا من أهالي مكة المكرمة الذين عبروا عن إدانتهم لكل منحرف شاذ يستهدف العبث بأمن البلد وقتل حراس الأمن والعدوان على المستأمنين وسفك دماء المقيمين.

وقال عبدالرحمن عبدالقادر فقيه في كلمة ألقاها بالنيابة عن أهالي مكة: "إن إتاحتكم فرصة التوبة للمغرر بهم من هذه الفئة الضالة وحثهم على كف الأذى عن دينهم ووطنهم وأهليهم هو التزام كريم بالشرع الحنيف معروف عنكم وسياسة حكيمة التزم بها من قبل والدكم المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه". وقد وجه الأمير عبد الله الشكر للأهالي وقال: "يا إخوان أنتم أهل بيت الله الحرام، قبلة المسلمين الذي هو عزيز عندنا وعند المسلمين وعند غيرنا".

واستقبل ايضا وفدا من أهالي منطقة جازان الذين أكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم الدكتور إبراهيم بن يحيى بن محمد عطيف ألمهم واستياءهم مما تقوم به فئة الضلال والغواية

المتأثرة بسقيم الفكر وفاسد الأهواء، حيث أجابهم الأمير عبد الله بالقول: "يا إخوان أنتم أهل جازان ولله الحمد لم ولن نسمع منكم إلا كل خير من أولكم إلى آخركم، وأنتم رجال أهل وفاء وحمية ودين وأخلاق، وكل هذه الصفات لا تأتي إلا في شخص لا يقترب من أي شيء يذل أو يمس وطنه وأنتم الدرع الذي نحتاجه". واستقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفدا من أهالي محافظة الأحساء الذين استنكروا في كلمة ألقاها نيابة عنهم سليمان بن عبدالرحمن الحماد الأحداث الغريبة، واشاروا إلى أن تلك الأعمال الإجرامية جاءت من فئة مارقة معزولة اجتماعيا وفكريا أرداهم الجهل واستزلهم الشيطان واستغلهم الأعداء لترويج هذا الفكر الخطير في مؤامرة دنيئة ضد هذا البلد الذي أعطى بلا حدود لإسعاد مواطنيه، حيث طمأنهم ولي العهد بأن تلك الفئة مدحورة، مثمنا حضورهم، وقال: إني أرى هذه الوجوه الخيرة التي تجتمع الآن على خدمة الدين والوطن.

واستقبل وفدا من الدعاة الذين أشاروا إلى أن الإسلام دين أهل هذا الوطن عليه ولدوا ومن أجله عاشوا وفي سبيله ماتوا، مؤكدين أنهم لن يسمحوا لأحد مهما كان بتمزيق الصف والعبث بالأمن أو تخريب الديار والنيل من وحدة الوطن، وشددوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم الشيخ الدكتور عايض القرني على أن المملكة سوف تبقى قوية بحماية ربها وبإيمانها وبأبنائها وبرسالتها الخالدة وبمبادئها الحقة، ونوهوا بقرار العفو واعتبروه دليلا على قوة الدولة وحسن البصيرة وسداد الرأي.

وحضر الاستقبالات الأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، والأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني المكلف للقطاع الغربي، والأمير متعب بن سعود بن سعد بن عبد الرحمن، والأمير فهد بن سعود بن محمد، والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والشيخ ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة